



ورشة العمل العربية تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الأطفال في المنطقة العربية

القاهرة 9-10 يوليو / تموز 2024

عمل الأطفال في الدول العربية: أبعاد متعددة للفقير

د. ابتسام الجعفرأوى

أستاذة دكتور بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

محتويات العرض

- أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية
- فقر الأطفال في الدول العربية
- عمل الأطفال في الدول العربية
- أهم النتائج وتوصيات السياسات

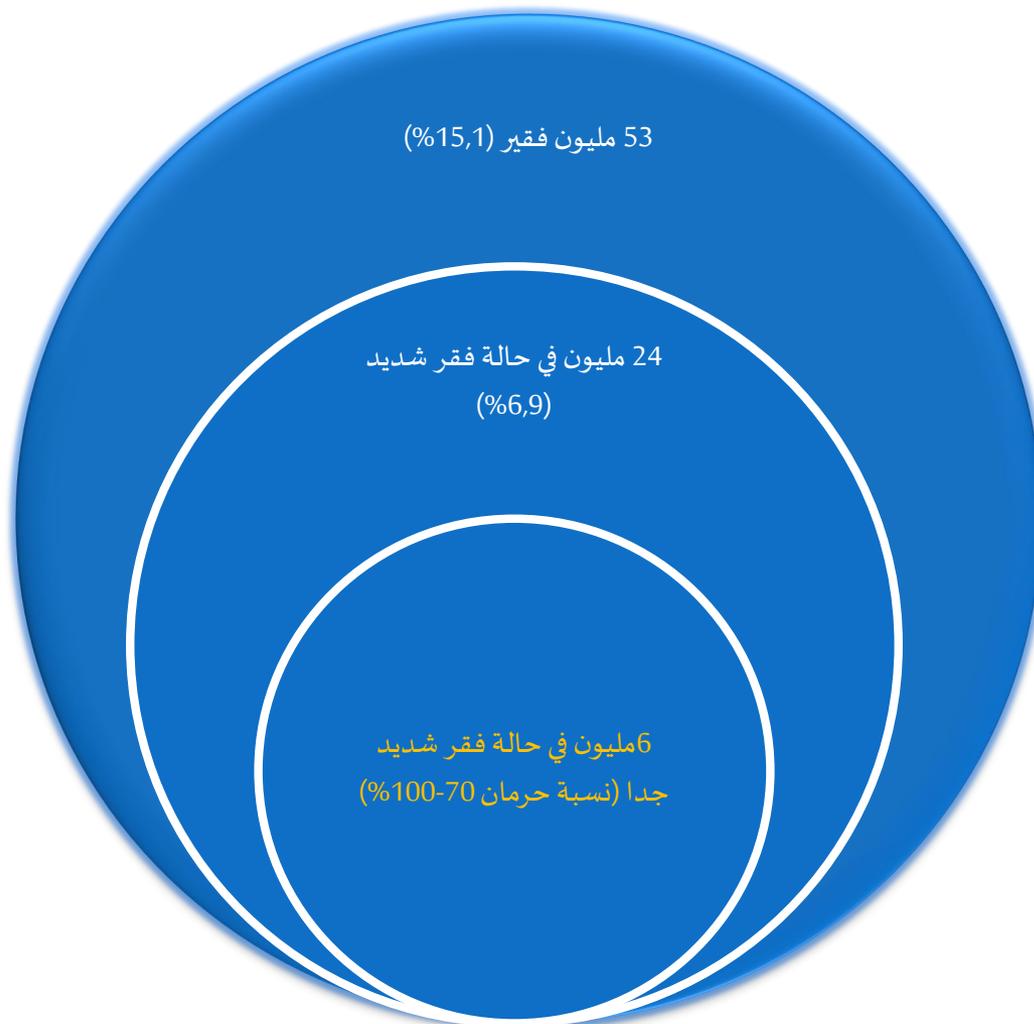
أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية

متوسط الدخل القومي للفرد	الصمود في مواجهة الأزمات	دليل التنمية البشرية	عدم المساواة في التنمية البشرية
الدول مرتفعة الدخل (6 دول)	فوق المتوسط (فوق 5 درجات)	مرتفعة جدا	منخفض (خسارة من 8-12%)
الشريحة العليا من الدول متوسطة الدخل (3 دول)	دون المتوسط (4-5 درجات) باستثناء ليبيا	مرتفع ومتوسط	متوسط (خسارة 16-27%)
الشريحة الدنيا من الدول متوسطة الدخل (9 دول)	دون المتوسط (4-5 درجات)	مرتفع ومتوسط	متوسط (خسارة 16-27%)
الدول منخفضة الدخل (4 دول)	منخفض (أقل من 4 درجات)	منخفض	عالي (خسارة أكبر من 30%)

معدلات الفقر

الدولة	خط الفقر الوطني	فقر مدقع \$ 2,15	المقياس العالمي لفقر متعدد الأبعاد
العراق	18,9	0,1	8,6
ليبيا			2,0
الأردن	15,7	-	0,4
مصر	29,7	1,5	5,2
تونس	16,6	0,3	0,8
المغرب	4,8	1,4	6,4
موريتانيا			58,4
فلسطين			0,6
جزر القمر			37,3
السودان	46,5	15,3	52,3
اليمن	48,6	19,8	48,5

الفقر متعدد الأبعاد في الدول العربية/ المقياس العالمي



الفقر متعدد الأبعاد في الدول العربية/ المقياس العالمي

- ⊙ تعيش نسبة 9% من السكان في أوضاع هشة قريبة من الفقر (حرمان من 20 إلى أقل من 33,3%)
- ⊙ يساهم مستوى المعيشة بنسبة 39,7% في مؤشر الحرمان، بينما يساهم التعليم بنسبة 34,3%، والصحة بنسبة 26,1%
- ⊙ تسجل أعلى معدلات الحرمان على مستوى المؤشرات في مؤشرى المسكن، والصرف الصحى بالنسبة لمستوى المعيشة ، وتتقارب معدلات الحرمان في مؤشرات التعليم: عدد سنوات الدراسة، والالتحاق بالتعليم، وبالنسبة لبعد الصحة يرتفع معدل الحرمان في مؤشر التغذية.
- ⊙ ترتفع نسبة الفقر في الدول العربية إلى أقصاها في موريتانيا (58,45%) ثم السودان (52,3%)، ثم اليمن (48,5%)

فقر الأطفال في الدول العربية : الفقر النقدي

⊙ اتجاه متناقص للفقر المدقع وفقا لخط الفقر النقدي الدولي 2,15 دولار/يوم

عام 2022		عام 2017		عام 2013		
% من إجمالي الفقراء	نسبة الفقراء	% من إجمالي الفقراء	نسبة الفقراء	% من إجمالي الفقراء	نسبة الفقراء	
52,4	15,8	50,1	17,7	47,2	20,7	الأطفال (17-0)
47,6	6,4	49,9	7.6	52,8	9,9	الكبار (+18)

Gomez, D. S.; Engilbertsdottir, S.; Leiva, J; Newhouse, D. And Stewart, D., Global Trends in Child Monetary Poverty According to International Poverty Lines. Policy Research Working Paper 10525, Washington: The World Bank, 2023.

فقر الأطفال في الدول العربية : الفقر النقدي

- ⊙ منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة الوحيدة في العالم التي شهدت ارتفاعا في معدلات الفقر خلال الفترة 2013-2022
- ⊙ ارتفع الفقر المدقع في منطقة الشرق الأوسط (9 دول عربية + تركيا وإيران) من 3,4% عام 2013 إلى 10% عام 2022، مدفوعا بزيادة كبيرة في الفقر المدقع في اليمن
- ⊙ إذا أضفنا الدول العربية خارج منطقة الشرق الأوسط فإن معدل الفقر سيرتفع بنسبة أعلى

فقر الأطفال في الدول العربية : الفقر النقدي

⊙ معدلات الفقر النقدي المدقع في الدول العربية

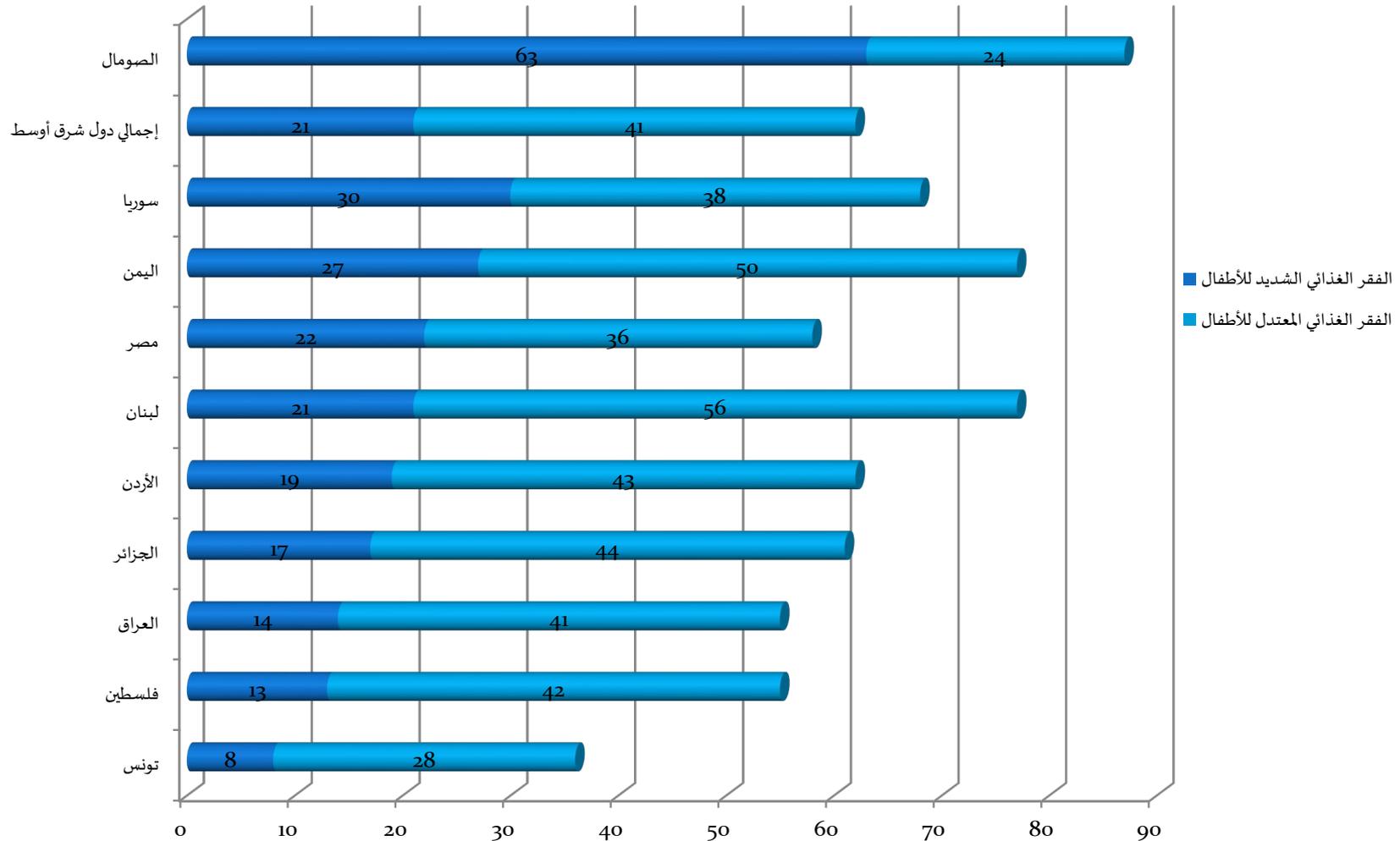
الدولة	نسبة الفقراء \$2,15	الدولة	نسبة الفقراء \$2,15
الأردن	0,1	جيبوتي	18,8
مصر	2,9	جزر القمر	23,3
تونس	0,3	السودان	31
المغرب	1,5	اليمن	69,8
فلسطين	1,1	الصومال	70,4
موريتانيا	6,5		

فقر الأطفال في الدول العربية : الفقر الغذائي

- ⊙ يعرف اليونسيف الفقر الغذائي لدى الأطفال بأنه عدم قدرة الأطفال على الوصول لنظام غذائي مغذى ومتنوع واستهلاكه في مرحلة الطفولة المبكرة
- ⊙ ويعتمد قياس الفقر الغذائي للأطفال على درجة تنوع وجبة الطفل ومن بين ثمان مجموعات غذائية:
- ⊙ فقر غذائي شديد في حالة اطعام الطفل مجموعتين غذائيتين أو أقل في اليوم
- ⊙ فقر غذائي معتدل في حالة إطعامه من 3-4 مجموعات غذائية في اليوم
- ⊙ غير فقير في حال إطعامه خمس مجموعات غذائية فأكثر في اليوم

UNICEF, Child Food Poverty, Nutrition Deprivation in Early Childhood, Child Nutrition Report, 2024. ⊙

نسب الفقر الغذائي الشديد والمعتدل للأطفال في الدول العربية (2016-2022)



فقر الأطفال في الدول العربية : الفقر متعدد الأبعاد

⊙ فقر الأطفال من منظور متعدد الأبعاد هو المدخل الأكثر ملائمة لمعرفة أوجه الحرمان التي يعاني منها سعيًا للوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة للطفل تضمن له النمو المتوازن الذي يتيح له تحقيق كامل إمكاناته والاستفادة منها على مدى دورة حياته.

⊙ يتسق مع النهج الحقوقي للطفل الذي يعترف بالطفل كحائز لحقوق الإنسان وينظر للحقوق الأساسية للطفل كمجموعة متداخلة ومتراصة ومتكاملة يعزز كل منها الآخر.

⊙ يكشف أوجه القصور في كفالة حقوق الطفل ويرشد صانع القرار إلى مجالات التدخل المطلوبة وأولوياتها.

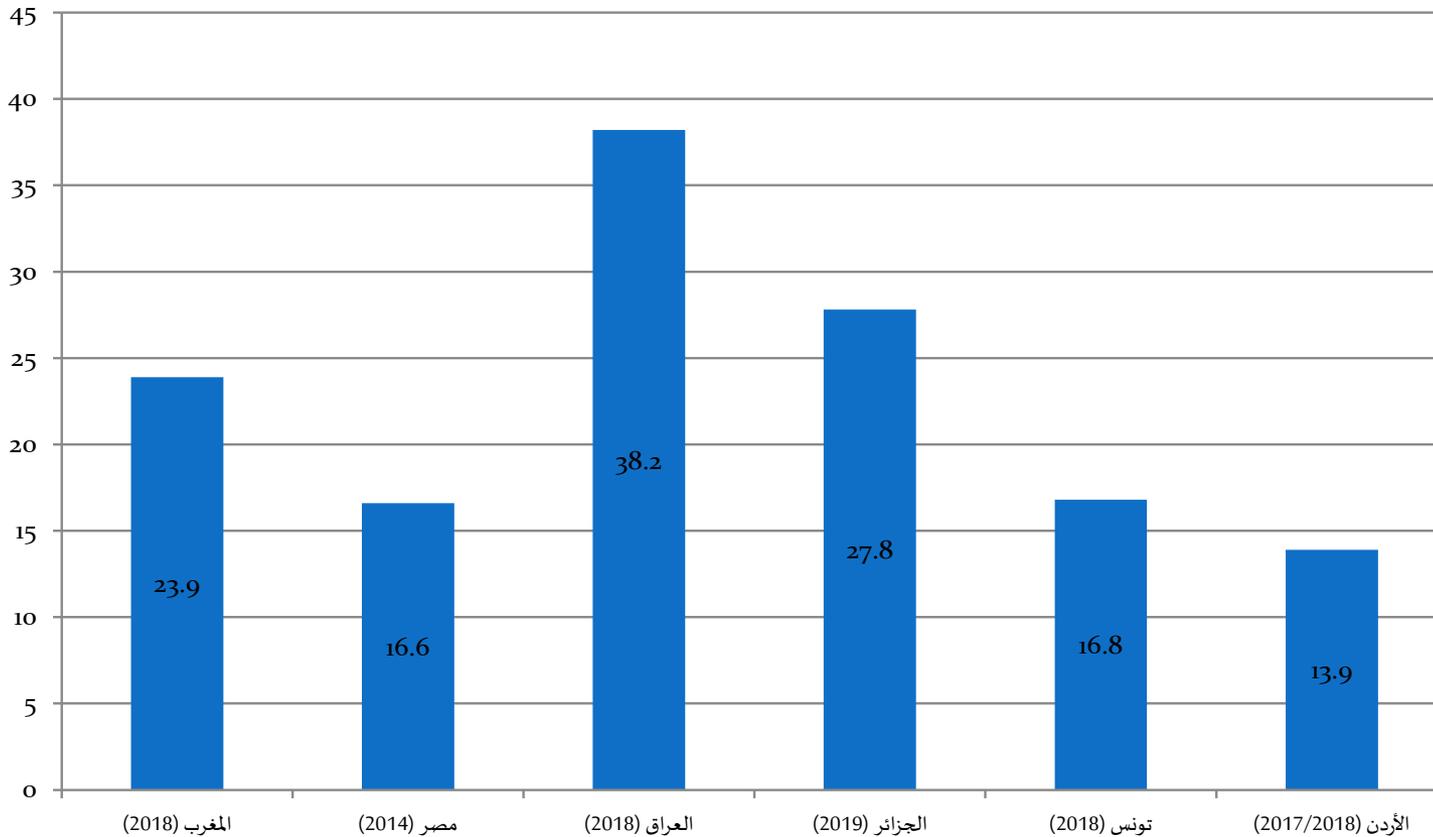
التقرير العربي للفقر متعدد الأبعاد

الفئة العمرية	أبعاد الحرمان	مؤشرات الحرمان
(4-0 سنوات)	الصحة	الولادة عن غير طريق متخصص ماهر
		غير محصنين بالكامل
		عدم حصول الأم على خدمات ما قبل الولادة بانتظام
(4-0 سنوات)	التغذية	عدم كفاية تغذية الرضع والأطفال الصغار
		الهزال (4-0 سنوات)
		القزم (فوق الـ 24 شهرا)
		السمنة (فوق الـ 24 شهرا)
		غير مسجل في المدرسة
(17-5 سنة)	التعليم	متأخر بصفين أو أكثر، أو لم يكمل التعليم الإبتدائي
		لا يتوفر أي جهاز معلومات
		لا يتوفر أي جهاز اتصال
(17-0 سنة)	المياه	عدم وصول المياه المنقولة بالأنابيب
		مرفق صحي غير محسن
		مرفق صحي مشترك
السكن	السكن	أرضية بدائية / سكن غير لائق
		التزاحم (أكثر من 3 بالغرفة)

نسبة الفقر متعدد الأبعاد لدى الأطفال (0-17 عام) في بعض الدول العربية متوسطة الدخل

نسبة الفقر متعدد الأبعاد

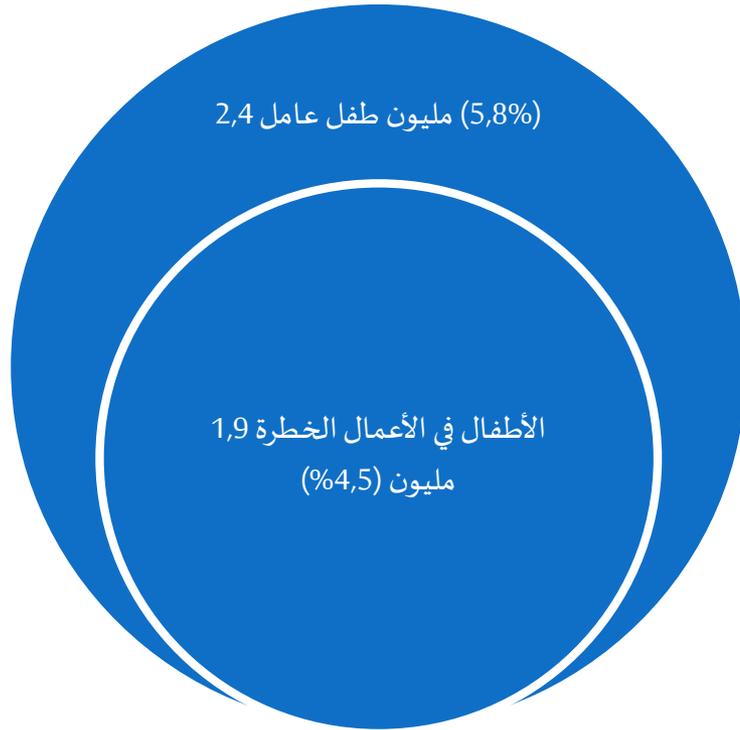
■ نسبة الفقر متعدد الأبعاد



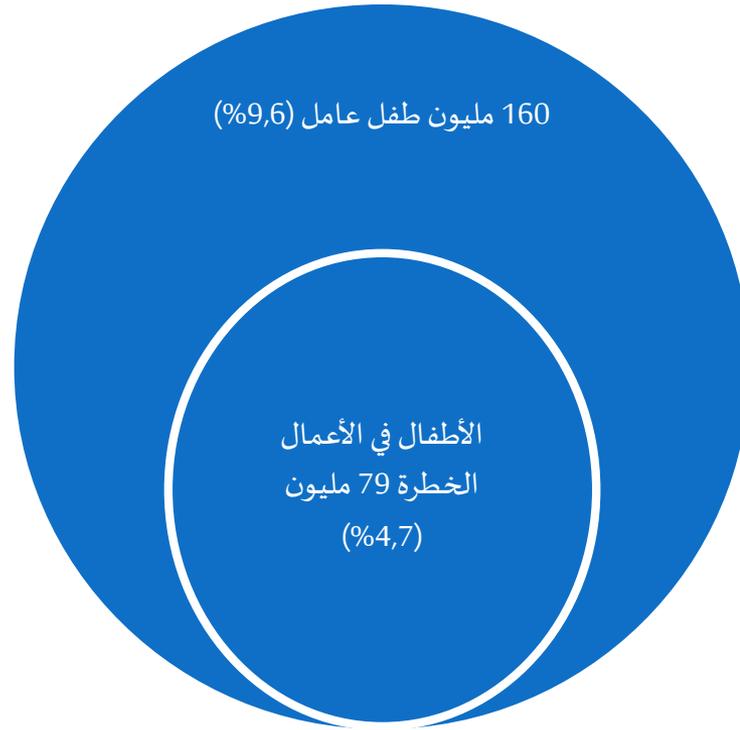
النسب المئوية للأطفال الذين يعانون من الحرمان في كل بعد من أبعاد مقياس الفقر متعدد الأبعاد

	التغذية	الصحة	التعليم	المعلومات	المياه	الصرف الصحي	السكن
الأردن	67,9	26,1	15,5	1,9	8,1	2,2	28,9
تونس	22,5	25,3	15,1	2,8	36,9	3,8	12,7
الجزائر	36,1	33,6	15,3	6,0	34,9	15,8	21,0
العراق	23,0	42,1	25,8	2,5	39,4	8,8	42,5
مصر	42,3	39,3	19,2	6,2	9,5	2,5	17,2
المغرب	34,9	14,9	12,9	6,9	22,5	8,4	32,6

عمل الأطفال في الدول العربية: تقديرات 2020

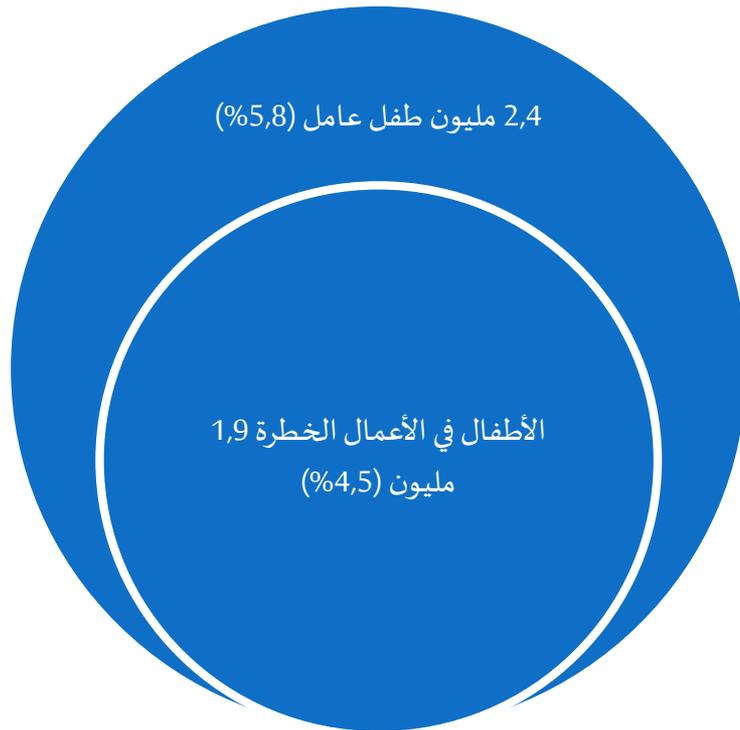


الدول العربية

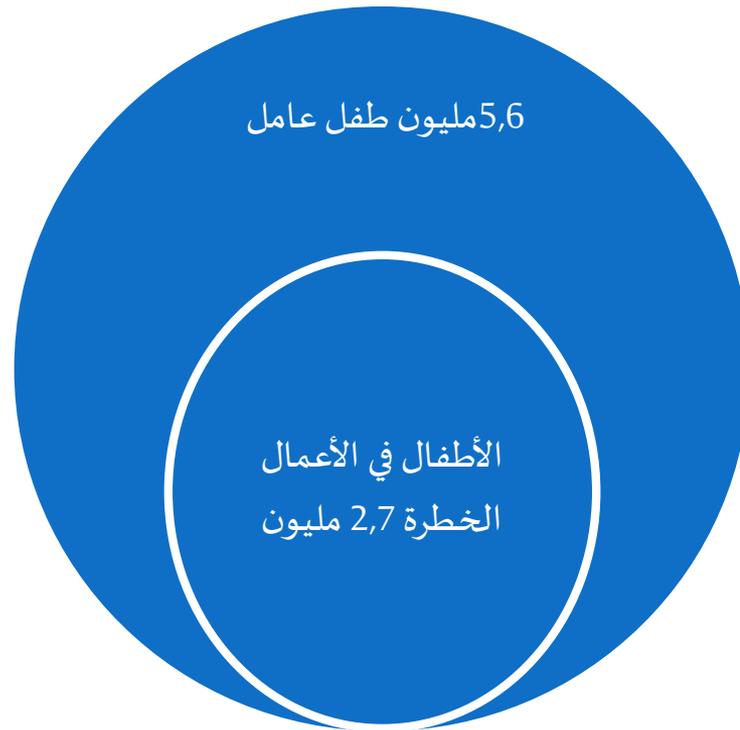


العالم

عمل الأطفال في الدول العربية: تقديرات 2020



الدول العربية في آسيا



الدول العربية في شمال إفريقيا

عمل الأطفال في الدول العربية: تقديرات 2020

- 49,4% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون في أعمال خطرة
- 80,6% من إجمالي الأطفال العاملين يقيمون في الريف
- 37,3% من الأطفال العاملين من الإناث
- 31% من إجمالي الأطفال العاملين غير ملتحقين بالمدرسة
- 77,4% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون في أعمال خطرة
- 66% من إجمالي الأطفال العاملين يقيمون في الريف
- 28,1% من إجمالي الأطفال العاملين من البنات
- 35,6% من إجمالي الأطفال العاملين غير ملتحقين بالمدرسة

الدول العربية في آسيا

الدول العربية في شمال إفريقيا

عمل الأطفال في الدول العربية: تقديرات 2020

- 52,5% من إجمالي الأطفال العاملين ينتمون للفئة العمرية (5-11عام)، و24,1% ينتمون للفئة العمرية (12-14عام)، و23,4% ينتمون للفئة العمرية (15-17عام)
- 47,8% من إجمالي الأطفال العاملين ينتمون للفئة العمرية (5-11عام)، و24,6% ينتمون للفئة العمرية (12-14عام)، و27,6% ينتمون للفئة العمرية (15-17عام)
- 69,3% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون في الزراعة، و8,5% يعملون في الصناعة، و22,2% يعملون في الخدمات
- 45,1% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون في الزراعة، و16,6% يعملون في الصناعة، و38,3% يعملون في الخدمات
- 66% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون في عمل عائلي، و22,4% يعملون لدى الغير، و11,6% يعملون لحسابهم.
- 54,4% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون في عمل عائلي، و38,3% يعملون لدى الغير، و7,3% يعملون لحسابهم.

الدول العربية في آسيا

الدول العربية في شمال إفريقيا

تقدير نسب الأطفال العاملين في النشاط الاقتصادي ولدى الأسرة عام 2020، (SDG 8.7.1.2) وفقا للنوع والفئة العمرية

الدول العربية في شمال أفريقيا	الدول العربية في آسيا	النوع	الفئة العمرية
8,0	5,7	إجمالي	(17-5)
9,0	7,0	ذكور	
6,9	4,5	إناث	
8,9	5,8	إجمالي	(11-5)
10,0	7,3	ذكور	
7,8	4,3	إناث	
9,9	8,2	إجمالي	(14-12)
10,3	8,6	ذكور	
9,4	7,9	إناث	
3,1	2,8	إجمالي	(17-15)
4,8	4,3	ذكور	
1,4	1,2	إناث	

نسب الأطفال العاملين في بعض الدول العربية

تاريخ المسح	نسبة الأطفال العاملين %			الدولة
	الإجمالي	الذكور	الإناث	
2018	5	5	4	العراق
2016	2	2	1	الأردن
2014	5	6	4	مصر
2018/2019	3	3	2	الجزائر
2014	18	20	16	السودان
2015	14	15	13	موريتانيا

المصدر: حسابات منظمة العمل الدولية واليونسيف، كما وردت في قاعدة بيانات عمل الأطفال (data.unicef.org) في 25/6/2024.

عمل الأطفال في الدول العربية

⦿ **عمل الأطفال في مصر** تكشف دراسة حديثة لليونيسيف استندت إلى بيانات المسح الصحي للأسر المصرية لعام 2021 عن أبعاد جديدة توضح العوامل التي يمكن أن تدفع الأطفال نحو العمل والمشاركة في النشاط الاقتصادي. وتقدر الدراسة أن عدد الأطفال العاملين في مصر يصل إلى 1,3 مليون طفل بنسبة 4,9%. يعمل 69,2% منهم في بيئة عمل خطيرة، وهي نسبة تتقارب مع تقديرات منظمة الدولية في الدول العربية الأخرى عن نسبة العاملين في أعمال خطيرة، ولكن تنخفض عنها قليلا.

- ⦿ UNICEF, Child Labour: Eradicating Child Labour in Egypt, Egypt Data Snapshot – Issue 7_ June 2023.

أهم النتائج

- توجد تباينات واضحة بين الدول منخفضة الدخل والدول الأخرى فيما يتعلق بمستويات الفقر، والتنمية البشرية، عدم المساواة، ونسب الأطفال العاملين مما يشير للترابط بين هذه الظواهر
- الدول منخفضة الدخل في المنطقة العربية معظمها دول تعثرها النزاعات وتعاني من عدم الأستقرار
- منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة الوحيدة التي تزايدت بها معدلات الفقر النقدي منذ عام 2013، وكان ذلك مدفوعا بزيادة الأعداد في الدول العربية التي تعاني من حالة عدم الاستقرار
- تتواجد ظاهرة عمل الأطفال في كل من الدول مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة الدخل، ولكن بنسب متفاوتة.
- لا تتوفر بيانات كافية على مستوى كل دولة منفردة مما يصعب من المقارنة الدقيقة

أهم النتائج (2)

- وفقاً لمؤشر فقر الغذاء، ومؤشر التغذية في مقياس الفقر المتعدد الأبعاد، فإن مشكلتي نقص وسوء التغذية من أخطر المشكلات التي تواجه الأطفال في الدول العربية على اختلاف مستوياتها، والتي يجب الإسراع بمواجهتها لتأثيراتها العميقة وطويلة الأجل على الطفل في معظم مراحل حياته.
- ارتفاع معدلات النمو السكاني وارتفاع نسبة الأطفال في إجمالي السكان يلقي بتحديات كبيرة على الدول العربية، وينذر بتفاقم المشكلات القائمة إذا لم توجد استراتيجيات فعالة للاستثمار في الطفولة.
- يجب على صانع السياسات قراءة الإحصاءات الخاصة بالأطفال بعمق وحذر لأن بعض النسب والمؤشرات الكلية تخفي تباينات خطيرة:
 - انخفاض معدلات فقر أو عمل الأطفال لا يعنى انخفاض الأعداد المطلقة
 - انخفاض نسب الفقر متعدد الأبعاد لا يعنى عدم وجود أبعاد حرمان مهمة يجب الاهتمام بها

توصيات السياسات

- ① تقديم حلول مستدامة لمشكلة عمل الأطفال يتطلب مدخل شامل ومتكامل يتيح العمل على عدة مستويات:
 - مستوى كلى: يخصص بوضع استراتيجيات وسياسات للنمو الشامل والمستدام
 - مستوى قطاعى: خاصة مجالى التعليم والصحة
 - مستوى السياسات التعويضية: وتوجه للفئات الضعيفة والفقيرة
 - مستوى خاص بتوفير البيانات حتى يمكن التعرف الصحيح على أبعاد المشكلات ومن ثم وضع استراتيجيات ملائمة

توصيات السياسات : المستوى الكلى

سياسات حماية اجتماعية
شاملة ومستدامة

استراتيجية للاستثمار في
الطفولة

نمو احتوائى ومستدام

توصيات السياسات: المستوى الكلى

⊙ اتباع استراتيجيات للنمو الإحتوائى و المستدام:

- توفير فرص عمل كافية ولائقة
- السعي لإحداث تحولات هيكلية فى الاقتصاد
- تطوير التكنولوجيات المستخدمة

⊙ وضع استراتيجية للاستثمار فى الطفولة

- تواءم التغيرات الديموجرافية
- تعالج مظاهر الحرمان
- تهتم بالتطوير الشامل لإمكانات الطفل

⊙ حماية اجتماعية شاملة ومستدامة

- توسيع مظلة التأمين الاجتماعى لتشمل العمالة غير الرسمية
- إتاحة مرونة الاختيار بين أكثر من نمط من أنماط التأمين

توصيات السياسات: المستوى القطاعي

- ⊙ العدالة في توفير الخدمات الاجتماعية: التعليم والصحة؛ والخدمات الأساسية: المياه، والصرف الصحي، والكهرباء لتصل لجميع المناطق والفئات الاجتماعية
- ⊙ تحسين جودة الخدمات المقدمة في جميع المناطق بلا استثناء
- ⊙ متابعة حصول جميع الفئات على الخدمات الإلزامية الأساسية في التعليم والصحة، وفقا لمحددات كل دولة، مثال الالتحاق بالتعليم الإلزامي ، الحصول على التطعيمات الضرورية،
- ⊙ مراعاة المعاملة الفضلى للفئات الفقيرة والضعيفة عند تسعير الخدمات الأساسية

توصيات السياسات: السياسات التعويضية

- ⦿ حسن استهداف الفئات المستحقة
- ⦿ تقديم برامج تعويضية مناسبة وفقا لإحتياجات كل فئة سواء مساعدات نقدية، أو قروض ميسرة، أو برامج تدريبية ، أو تسهيل التحاق بوظائف الأشغال العامة، أو وظائف ملائمة لذوى الاحتياجات الخاصة.
- ⦿ القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال
- ⦿ المتابعة المستمرة لظروف عمل الأطفال في المنشآت والتأكد من وجود بيئة آمنة تراعى اعتبارات الأمن والسلامة المهنية ، ومن انتظام الأطفال في الدراسة

شكرا على حسن إستماعكم